



بحث بعنوان

دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بثقافة الجامعة

بمحافظة الوادي الجديد

" دراسة ميدانية بمحافظه الوادي الجديد "

إعداد

محمود أحمد زوام علي

معلم أول لغة إنجليزية بمدرسة الجديدة الإعدادية

إشراف

أ. م . د / منال موسى سعيد

أستاذ أصول التربية المساعد

رئيس قسم أصول التربية

أ. م . د / محمود حسين علي زرزور

أستاذ أصول التربية المساعد

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

العدد الثالث والثلاثون مارس ٢٠٢٠

ISSN 2735-5209

E-mail: jedunewvalley@gmail.com

مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأداته الاستبانة ، واشتملت عينة الدراسة على (٨٩٦) فردًا منها (٦١٥) طالب وطالبة ، (٢٥١) معلم ومعلمة ، (٣٠) فردًا من إدارة المدرسة (مدير ووكيل) وذلك من مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بثقافة الجامعة محقق بدرجة ضعيفة بالنسبة للعينة ككل، وأوصت نتائج الدراسة بإتاحة برامج تدريبية تهتم بتدريب مديري مدارس المرحلة الثانوية على كيفية تحقيق دورهم في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of the role of the school administration staff in raising general secondary education students ' awareness of the university culture inside the New Valley Governorate . The researcher used the descriptive approach with its questionnaire tool. The study sample included (869) individuals. (615) male and female students, (251) male and female teachers, (30) school administrators from some general secondary education schools in the New Valley Governorate.

The study results:

The study reached some results includes that, the role of the school administration staff in raising general secondary education students ' awareness of the university culture inside the New Valley Governorate achieved in a medium level.

The study recommendations:

– providing training programs for the administrators of the general secondary schools stage to fulfill their roles in raising students ' awareness of the university culture inside the New Valley Governorate .

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة

يؤدي العلم دوراً مهماً في توسيع آفاق ومدارك الإنسان إذ أنه يخرج الإنسان من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة. وتحدث القرآن الكريم عن أهمية العلم حيث قال تعالى ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ (الزمر: ٩)^(١) وتتنوع الأماكن التي يتلقى فيها الإنسان العلم والتعليم ومن هذه الأماكن المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية رسمية تزود الطلبة صغاراً وكباراً من العلم والمعرفة حسب المرحلة العمرية التي يمرون بها ويتدرج الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة للوصول للمرحلة الثانوية وما بعدها فالمدرسة هي الوعاء الشرعي الذي تعترف به الدولة وتحمله مسؤولية إعداد المواطن المتكامل الشخصية المتوائمة مع نفسه ومجتمعه والقادر على تأدية رسالة مجتمعية.^(٢)

وبإلقاء الضوء على المدرسة الثانوية العامة تحديداً نجد أن لها مكانة مهمة لدى الطلاب وأولياء الأمور باعتبارها السلم الذي يؤهل للدراسة الجامعية. وحيث أن الهدف الذي يرمي إلى إعداد الطلبة للدراسة الجامعية ليس وليد اللحظة فقد حدد قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١^(٣) أن المرحلة الثانوية العامة تهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي والجامعي والمشاركة في الحياة العامة.

ومن ثم يحتل التعليم الثانوي موقعاً استراتيجياً فهو يشغل قمة سلم التعليم العام والمدرسة الثانوية العامة باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية تتولى مهمة تحقيق أهداف التعليم الثانوي العام من خلال العناصر الرئيسية للعملية التعليمية، ويعتمد عليها في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال. حيث أن إكساب الطلبة ثقافة المجتمع يسهم في فهمهم عادات وتقاليد المجتمع. ومن ثم فإن إكساب الطلبة ثقافة المؤسسة الجامعية يسهم بشكل كبير في فهم المجتمع الجامعي والانخراط فيه خاصة في السنة الجامعية الأولى.

فالتعليم الجامعي يتطلب مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي بهدف تحقيق الأهداف العلمية التعليمية، من خلال تحسين وتطوير أساليب التدريس، وإيجاد الطرق الجديدة المناسبة التي تركز على

(١) - سورة الزمر: أیه (٩).

(٢) - سلوى عثمان و سمير حسن، الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٤٥.

(٣) - وزارة التربية والتعليم، القانون رقم ١٣٩، لسنة ١٩٨١، ص ص ٢:٣.

احتياجات وميول الطلبة فيما يتناسب مع متغيرات العصر الحالي من أساليب التعليم ، كذلك يعد منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية (١) .

وحيث أن الأدوار التي تقوم بها عناصر العملية التعليمية في المدرسة الثانوية والتي من أهمها (الإدارة المدرسية)، يجب أن تتضمن إجراءات وسياسات صريحة تهدف إلى نقل ثقافة الجامعة للطلبة لتحقيق أهم أهداف التعليم الثانوي وهو إعداد الطلبة للتعليم الجامعي، ولذا فإن طلبة المرحلة الثانوية في أمس الحاجة إلى الكشف عن واقع قيام الإدارة المدرسية في التعليم الثانوي بدورها في توعيتهم بثقافة الجامعة وتقديم تصور مقترح لدور إدارة المدرسة الثانوية العامة في تحقيق ذلك داخل مجتمع محافظة الوادي الجديد.

مشكلة الدراسة

تعد المرحلة الجامعية بصفة عامة، والسنة الجامعية الأولى بصفة خاصة نقلة نوعية ينتقل فيها الطلبة من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، ومن بيئة مدرسية إلى بيئة جامعية جديدة.

فالطلبة في المرحلة الجامعية يعانون ضغوطا متعددة نتيجة التغيرات التي يواجهونها، كتغيرهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، أو تلك التغيرات المرتبطة بالمجتمع المحيط بهم سواء على صعيد أسلوب الحياة أو الجو الأكاديمي أو العلاقات الاجتماعية، والتي تزيد من حاجة الطلبة للخدمات الإرشادية في هذه المجالات (٢) .

لكن مسألة تأهيل الطلبة وتوعيتهم بالبيئة التعليمية الجديدة يستغرق وقتاً طويلاً وخاصة أن بعد التحاقهم بالجامعة تصبح فرصة توعيتهم بمتطلبات الحياة الجامعية الجديدة صعبة.

وهذا ما تؤكدته دراسة (Louise Wasylikiw ,2016) (٣) حيث توصلت لنتائج عديدة أهمها: اختلاف الحياة الجامعية عن المرحلة الثانوية يتطلب فترة من الوقت لتأهيل الطلاب للبيئة الجامعية .

(1)Kanno, Y.,&Kangas, S.E . (2014). " I'm not going to be, like, for the AP" English language learner s ' limited access to advanced college – preparatory courses in high school .American Educational Research Journal, 51 (5), 848 – 878 .

(٢) هادي صالح رمضان ، الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، مج ١٢ ، ع ٣ ، ٢٠١٣ ، ص ص ١١١ : ١٤٢ .

(3)Louise Wasylikiw, Perspectives on pathways to university Readiness and Adjustment , pp. 30:36

ويواجه طلبة المدرسة الثانوية بصفة عامة والطلبة بالوادي بصفة خاصة العديد من الأزمات والمشكلات التربوية عند انتقالهم إلى المرحلة الجامعية. وتكمن تلك المشكلات والأزمات في صعوبة الإلمام بطبيعة الدراسة في البيئة الجامعية.

إن انتقال الطلبة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق بالتوافق مع البيئة الجديدة^(١).

حيث عناصر العملية التعليمية التي تختلف كلياً وجزئياً عن المجتمع المدرسي المتمثل في المدرسة. ومن ثم تعاني مؤسسات التعليم الجامعي من الآثار السلبية لمخرجات التعليم الثانوي.

كما أن العلاقة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي علاقة مفصلية، لأن مخرجات التعليم الثانوي هي مدخلات أساسية في التعليم الجامعي وأن الخلل في هذه المخرجات سيؤثر في نوعية المدخلات، التي يتطلب من التعليم الجامعي إعدادها على وفق متطلبات سوق العمل مما يتطلب تشويق العمل بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي^(٢).

وجاء اهتمام الباحث بدراسة موضوع توعية الطلبة بثقافة الجامعة من خلال معاشته للمشكلات والإخفاقات التي تعرض لها بعض الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي لعدم فهمهم لطبيعة هذه المرحلة ولاختلاف ثقافة المؤسسة الجامعية عن ثقافة المؤسسة المدرسية، وكذلك مقابلة بعض أولياء الأمور الذين أبدوا عدم توفيق أبنائهم في المرحلة الجامعية بالرغم من تفوقهم الدراسي في المرحلة الثانوية.

واهتم الباحث أيضاً بدراسة هذا الموضوع من خلال الاطلاع على نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة.

وبناءً على الواقع المجتمعي الذي يعيشه الباحث من عدم فهم الطلبة المستجدين بالتعليم الجامعي لثقافة الجامعة وكذلك انطلاقاً من نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة بتقديم الدعم والتوجيه والإرشاد لطلبة الجامعة لمساعدتهم على فهم البيئة التعليمية الجديدة، جاءت هذه الدراسة لوضع تصور مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية العامة بالوادي الجديد في توعية الطلبة بثقافة الجامعة حيث يأمل الباحث أن يؤثر هذا المقترح بشكل إيجابي على نجاح مدارس المرحلة الثانوية العامة في تحقيق أهدافها الخاصة بإعداد الطالب لمواصلة التعليم الجامعي.

(1) Punch , R . , Creed , p . , & Hyde , M . (2006) . **Career barriers Perceived by hard - of - hearing a dolescent : Implications for practice from a mixed methods study** . Journal of deaf studies and deaf education , 11 (2) , 224 – 237 .

(2) مهدي صالح السامرائي و صبيح كرم الكناني ، نظام إدارة الجودة الأيزو ISO مدخل لتحسين أداء الجامعات ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ١١٩ .

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الإطار المفاهيمي لثقافة الجامعة ؟
- ٢- ما واقع دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد؟
- ٣- ما التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد ؟

أهداف الدراسة

- ١- إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي لثقافة الجامعة.
- ٢- رصد واقع دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد.
- ٣- تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد .

أهمية الدراسة : الأهمية النظرية :-

- ١- تسهم هذه الدراسة في توفير إطار مفاهيمي عن ثقافة الجامعة.
 - ٢- يؤمل أن تقدم الدراسة رؤية واضحة للكادر الإداري عن أهمية توعية الطلبة بثقافة الجامعة .
- الأهمية التطبيقية:-
- ١- يؤمل أن تكون هذه الدراسة مرجع للمديرين والباحثين .
 - ٢- تزويد الهيئات والجهات التعليمية بجوانب القصور في دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة، وتقديم تصور مقترح لمعالجة القصور .

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية :

١-دراسة (رامي بن إبراهيم الشقران ، ٢٠١٤) ^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، وذلك فيما يتعلق بالنواحي التالية (أنظمة السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات، المباني التعليمية والتجهيزات التقنية، عملية الإرشاد الأكاديمي والعلاقة مع العاملين بالجامعة، الجوانب المالية والمكافآت)، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة من جميع طلبة برنامج السنة التحضيرية

^(١) رامي بن إبراهيم الشقران ، المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٤ .

(٥١٨٦) ، وتم اختيار (١٠٤٣) منهم بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : إن درجة تقدير التساؤلات الإدارية من وجهة نظر الطلبة قد جاءت بدرجة كبيرة ، وحصل مجال (نظام السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات) على المرتبة الأولى، بينما احتل مجال (مباني التعليم والتجهيزات الفنية) المرتبة الأخيرة ، وأوصت الدراسة بضرورة توفر دليل إرشادي بشكل مستمر، وعقد لقاءات تعريفية للطلاب لتوعيتهم بالسنة التحضيرية ولوائحها .

٢-دراسة (رامي نبيل الصفدي ، ٢٠١٥)^(١)

بعنوان "جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى" حيث هدفت الدراسة على التعرف على درجة تقدير طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى لجودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالانفتاح الإبداعي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية من رحلات علمية ومسابقات ثقافية وفنية ، تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تعني بصقل خبرات الأكاديميين العاملين والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية .

٣-دراسة (العتيبي ، ٢٠١٩)^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي . وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٦) معلما من معلمي المدارس الثانوية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات وهي : تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس لتعزيز أساليب التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحلي والعاملين في المدرسة ، وزيادة مشاركة المجتمع المحلي في أمور المدرسة من خلال منح مديري المدارس صلاحيات تزيد من حجم تعامل المدرسة مع المجتمع المحلي .

(١) رامي نبيل الصفدي ، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، ٢٠١٥ .

(٢) عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي ، مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، ٢٠١٩ .

٤-دراسة (حامد المرضي أحمد فضل الله ، ٢٠١٩)^(١)

تكمن مشكلة البحث في أن طالب المرحلة الثانوية يحتاج إلى التوجيه وإعداد شخصيته للمرحلة الجامعية ولذلك لابد من توظيف الدراما كوسيلة اجتماعية للتقليل من العنف وسط الطلاب وتوظيف الدراما لتوجيه سلوك الطلاب وتوسيع دائرة معارفهم وتوجيههم للانفتاح على المجتمع خاصة في عصر العولمة . وأيضاً مهمة الدراما لتوسيع مدارك الطلاب في المرحلة الثانوية . لقد أستخدم الباحث المنهج التاريخي لتطبيق الطريقة العلمية لحل المشكلات ذات الطابع التاريخي وبيان أثر عوامل معينة على العمليات الفنية والاجتماعية والثقافية . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود اللجان المتخصصة يساعد في وضع الخطط المدروسة بطريقة علمية . وجود المسرح المتمكن يساهم في القيام بتغيير سلوك الطلاب عبر المسرح.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١-دراسة مارك وآخرون (Mark & et. Al ,2010)^(٢)

والتي هدفت إلى التعرف على مشاكل الطلاب الدوليين في جامعة توليدو Toledo ومن أهم نتائجها أن الطلاب الدوليين يواجهون صعوبة في التكيف مع الثقافة الجديدة ، وهناك مشكلات مرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية ، مع وجود مشاكل مالية ، وعدم الفهم الواسع للمجتمع الجامعي .

٢-دراسة (Sincar 2013)^(٣)

والتي هدفت إلى تقصي التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية ، اشتملت عينتها على ستة من مديري المدارس في منطقة جنوب شرق تركيا وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المباشرة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس يواجهون تحديات عندما يمارسون أدوارهم في القيادة التكنولوجية حيث تشتمل على البيروقراطية ، وتحدي التغيير، والأفكار الابتكارية ، وقلة التدريب ، والفقر .

٣-دراسة (Jacob , 2015)^(٤)

بعنوان " دور مدير المدرسة الإلكترونية: دراسة بطرق مختلفة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في تدعيم التطورات والتعديلات التكنولوجية التي تم إدخالها على التعليم الأمريكي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتحديد دور الحاسبات والشبكات الإلكترونية في

(١) حامد المرضي أحمد فضل الله ، دور المسرح في التوجيه الطلابي : دراسة حالة المرحلة الثانوية شمال كردفان في الفترة من

(٢٠١٤ - ٢٠١٧)، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٩ .

(2)Mark , Sherry & peter ,Thomas & Wing chui (2010) : **International Students : A vulnerable student population** , Journal of Higher Education ,Vol . (60) , No .(1), pp. 33- 46

(3)Sincar , M .(2013) . **challenges school principals facing in the context of technology Leadership , Educational Sciences : Theory and Practice** , 12 (2) : 1273- 1284

(4)Jacob ,p. ; **The Role of cyber school principal : A mixed Methods Study** , phd Dissertations , college of graduate studies , University of Nebraska,2015

تحسين التعليم بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا توفر المعلومات للطلاب بشكل أسهل وأسرع بطرق مبتكرة، وأن هذا النظام حقق نتائج ممتازة من خلال توفير المادة العلمية مباشرة من خلال شبكة الأنترنت، والفصول الافتراضية وربط المدرسة بشبكات تعلم عالمية مع مختلف دول العالم

التعقيب على الدراسات السابقة

١- اتفقت بعض الدراسات السابقة التي تناولت الجامعة على أهمية التعليم الجامعي، كما أكدت على ضرورة العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال خدمة الجامعة للمجتمع، وكذلك ركزت على المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية.

٢- أكثر وأبرز منهج مستخدم في الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي .

٣- بعض الدراسات تناولت برامج إرشاد وتوعية الطلبة بطبيعة المرحلة الجامعية أثناء سنوات دراستهم بالجامعة. مثل دراسة (الدليم) ودراسة (رامي إبراهيم الشقران) .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

١- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن طلبة المرحلة الجامعية يواجهون مشكلات أثناء دراستهم بالجامعة متعلقة بقلة برامج التوعية والإرشاد المقدمة لهم.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي .

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات .
وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي :

١- الهدف : حيث هدفت الدراسة الحالية إلى رصد واقع دور الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة بمحافظة الوادي الجديد.

٢- مجتمع وعينة الدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من (المديرين- المعلمين- الطلبة) داخل مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

١- إعداد الإطار النظري للدراسة .

٢- التعرف على أنواع المناهج الدراسية واختيار الأنسب منها .

٣- اختيار وإعداد أدوات الدراسة.

٤- تحديد أسلوب المعالجة الإحصائية الملائم للدراسة.

٥- تسهيل تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على رصد واقع قيام الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة.

٢- الحدود الزمنية : تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٣- الحدود المكانية: المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد.

٤- الحدود البشرية: عينة من (المديرين - المعلمين - الطلبة) داخل مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة حيث أنه يهتم بالبحث والتقصي حول الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر ووصفها وصفا دقيقا ، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها. (١)

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة رصد واقع قيام الإدارة المدرسية في توعية طلبة المرحلة الثانوية العامة بثقافة الجامعة.

عينة الدراسة: المديرين والمعلمين والطلبة بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد .

مصطلحات الدراسة:

٤- التعريف الإجرائي لثقافة الجامعة :

ثقافة الجامعة هي " مجموعة القيم والمعتقدات والمبادئ والسلوكيات التي تحكم وتنظم العلاقة بين المكونات المادية، وغير المادية، والأكاديمية للبيئة الجامعية بما يكفل تحقيق أهداف ورسالة المؤسسة الجامعية ".

ثانياً: الإطار النظري للدراسة :

١- المرحلة الثانوية العامة

أ- تعريف المرحلة الثانوية العامة: تعددت وتنوعت تعريفات المرحلة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية العامة، وسوف يذكر الباحث ما يراه أقرب لموضوع الدراسة.

- عرفت مرحلة الثانوية العامة بأنها " المرحلة التي تشغل قمة التعليم العام، ويلتحق بها الطلبة والطالبات الذين أتموا الدراسة الإعدادية بنجاح، وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات،

(١) سناء محمد سليمان ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٠ .

ويدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد أكثر تخصصا تتيح لهم قدرا أوفر من التثقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعة" (١) .

٢- أهمية المرحلة الثانوية العامة

تحتل المدرسة الثانوية العامة بمكانة عالية ومميزة من بين المراحل التعليمية الأخرى باعتبارها حلقة الوصل بين التعليم قبل الجامعي (التعليم الأساسي)، والتعليم الجامعي. حيث يفترض في هذه المرحلة أن يعد الطلاب والطالبات إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية ، وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة وتأهيلا واستثمارا في رأس المال البشري للحياة العملية (٢).

٣- أهداف المرحلة الثانوية العامة

التعليم الثانوي آخر مراحل التعليم قبل الجامعي والمنوط بإعداد الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي وسوق العمل تحقيقا لأهم أهداف التعليم الثانوي، ولذا مرحلة الثانوية العامة من أهم المراحل في السلم التعليمي ولها مكانة خاصة داخل النظام التعليمي وكذلك بالنسبة للطلبة وأولياء الأمور كونها مرحلة فارقة تحدد المهنة التي يلتحق بها الطلبة في المستقبل . وتظهر أهم أهداف التعليم الثانوي من خلال القوانين المنظمة له، حيث حدد قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ في المادة رقم (٥٩) أهداف التعليم الثانوي فيما يلي (٣):

- الارتقاء بالإعداد العام للطلاب عقليا وخلقيا واجتماعيا وقوميا.
- تزويدهم بما يحتاجون إليه من العلوم والآداب والفنون والمهارات بما يمكنهم من مواصلة الدراسة بمرحلة التعليم الجامعي.

٤ - ثقافة الجامعة (ثقافة المؤسسة الجامعية)

• التعريف الاصطلاحي لثقافة الجامعة

- " ثقافة المؤسسة الجامعية " : عرفت إجرائيا بأنها " مجموعة القيم المشتركة والمعتقدات الراسخة لأعضاء المؤسسة البحثية من أكاديميين وإداريين ، وطلاب ، والتي تتشكل من خلال تفاعل كل فئة من تلك الفئات مع بعضها البعض، ومع غيرها من الفئات الأخرى داخل الإطار

(١) مصطفى عبد القادر زيادة ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، رؤية الحاضر واستشرى المستقبل، ط ٣، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٥، ص ١٤ .

(٢) عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩، ص ٣٦٥

(٣) وزارة التربية والتعليم، قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ بشأن التعليم العام ومذكراته، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٧١ .

المؤسسي، وما يرتبط بها من تفاعلات مع الجهات والمستفيدين الخارجيين، كل تلك التفاعلات التي تتم وفقاً لطبيعة الهيكل التنظيمي على المستويين الأكاديمي والإداري^(١) "

- " ثقافة الحرم الجامعي": ينظر البعض إلى الثقافة المؤسسية لمؤسسات التعليم الجامعي من مدخل آخر وهو " ثقافة الحرم الجامعي" والتي تشمل علاقة الطلاب بمكونات الحرم الجامعي وهنا يشير فاليمالا Valimala إلى أن الثقافة المؤسسية تعبر في حقيقة الأمر عن ثقافة الحرم الجامعي التي تصف النسيج الاجتماعي لتلك المؤسسات التي تضرب جذورها في الممارسات المؤسسية التي تعبر بشكل كبير عن التقاليد التي تحكم التفاعلات في حدود ذلك الحرم الجامعي^(٢) .

• التعريف الإجرائي " لثقافة الجامعة "

ثقافة الجامعة هي " مجموعة القيم والمعتقدات والمبادئ والسلوكيات التي تحكم وتنظم العلاقة بين المكونات المادية، وغير المادية، والأكاديمية للبيئة الجامعية بما يكفل تحقيق أهداف ورسالة المؤسسة الجامعية " .

٥- البيئة الجامعية ومكوناتها

من منطلق التعريف الإجرائي لثقافة الجامعة يتناول الباحث البيئة الجامعية من خلال .:

أ- مفهوم البيئة الجامعية:

عرفت بأنها " المناخ الجامعي الذي يعيش فيه الطالب، ويتأثر به طوال دراسته، أو كل ما يحيط به من إمكانيات مادية أو بشرية^(٣) .

ب- مكونات البيئة الجامعية:

• المكونات المادية للبيئة الجامعية

البيئة الجامعية تضم المباني الدراسية وتجهيزاتها والنوادي الطلابية، والمختبرات العلمية والحاسوبية والمكتبات الجامعية ، والمركز الصحي ، وأماكن الأنشطة الترفيهية وغيرها، ولها جميعاً دور كبير جداً في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.

(١) أحمد رمضان سعد أحمد ، دور ثقافة المؤسسة الجامعية في تحقيق ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي (دراسة انثروغرافية) ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٤ ، ص ٨٦ .

(٢) Valima, j . (2008) . **Cultural studies in Higher Education Research** . in jussi valimaa , j . Ylijoki , o . (editors) cultural perspectives on Higher Education spring . p 10

(٣) أكرم بريكيث وآخرون، مقومات البيئة الجامعية الجاذبة ، ندوة التعليم العالي للفتاه - الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة في الفترة من ٤ إلى ٦ / ١ / ٢٠١٠ ، ص ٢١ .

• المكونات الأكاديمية للبيئة الجامعية

وتتضمن المكونات الأكاديمية للبيئة الجامعية ما يلي:

- أعضاء هيئة التدريس :

يعد الأستاذ الجامعي من أهم عناصر التعليم الجامعي ومكون أساسي لقيام التعليم الجامعي بتحقيق أهدافه، ومن ثم يجب أن يعي الطالب المستجد في التعليم الجامعي دوره العظيم وكيفية الاستفادة من علمه خلال دراسته الجامعية.

حيث يمثل الأستاذ الجامعي أحد المدخلات الأساسية والفعالة في النظام الجامعي وحجر الزاوية لهذا النظام. فمن خلال الأستاذ الجامعي يمكن الحكم على صحة قواعد هذا النظام وفاعلية أدائه التعليمي والعلمي والتربوي، فضلا عن مساهمته وبشكل فعال في تحقيق أهداف النظام التعليمي الجامعي. إن وظيفة أستاذ الجامعة في جوهرها مؤلفة من شقين: التدريس والبحث مهما كان موضوع الاختصاص^(١)

- الطالب :

هو الفرد الذي أتم الدراسة الثانوية وأهله المجموع الذي حصل عليه وميوله إلى الالتحاق بإحدى كليات الجامعة ويعتبر الطالب أحد عناصر العملية التعليمية بالجامعة.

إن الطالب الجامعي هو مادة التعليم الجامعي، ومبرر وجوده، إذ تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج ، وتدريس ، وإدارة ، ومستلزمات في ترابط وثيق وتفاعل ديناميكي مستمر، فالطالب هو هدف وأمال العملية التعليمية^(٢) .

- الخطط الدراسية والمناهج والمقررات:

تختلف المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية العامة عن المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية في الكم والكيف، حيث تكون المناهج الجامعية أكثر تخصصا .

وتعتبر المناهج الدراسية من أهم أركان العملية التعليمية وعملية تطويرها ضرورة حتمية خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية ، ولذا يجب أن تتجاوز المناهج الدراسية مستوى التلقين والحفظ الى

(١) مبروكة عمر محيريق ، التعليم العالي مساءلة الواقع وطموحات المستقبل ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٦ . ص ١٥ .

(٢) علي عبد الرحيم صالح ، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧ .

مستوى الكشف عن المهارات الفردية ورعايتها ، بحيث يكون هدف المنهج الدراسي هو كيف بدلا من الكم^(١) .

- أساليب التدريس:

أسلوب التعلم في الجامعة يختلف عن المدارس حيث أنه يتميز بوجود المحاضرات النظرية والعملية ونظام تعليم المجموعات، وكثرة عدد الطلاب في المحاضرات ...

وقد اعتاد الطلاب على أسلوب التعليم بصورة مباشرة، مع مشاركة الطلاب في الفصل بنسبة ضئيلة. أما أسلوب التعليم الجامعي فهو يتناقض مع مثله في المدارس، فهو يعتمد بصورة كبيرة على النفس كما أنه أقل انتظاما ..^(٢).

- التقويم :

تتعدد أساليب التقويم في الجامعة حيث لا تقتصر على أسلوب بعينه مقارنة بالمرحلة الثانوية وهذا يعد تحدي جديد أمام الطلبة الجدد الملتحقين بالفرق الأولى في الجامعة بكافة كلياتها المستمر .

وتفرض التغيرات المعرفية والتكنولوجية الحالية والمتوقعة إعادة النظر في نظم التقويم وأساليبه، بحيث تكون أساليب التقويم ترجمة لإثراء روح التفكير الناقد عند الطالب بدلا من تركيزها على قياس جوانب الحفظ والاستظهار. ويجب أن تتم عملية التقويم بصفة دورية على مدار العام الدراسي^(٣) .

٦- علاقات الطالب في الجامعة

تتعدد علاقات الطالب الجامعي ما بين علاقات شخصية وعلاقات علمية تضمن بقاءه بنجاح في الجامعة. وتتمثل تلك العلاقات في:

(١) حاتم فرغلي ضاحي، مستقبل التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠٠٩، ص ٩٣.

(٢) حمد المنزلاوي ، سنة أولى جامعة : دليل الطالب من الاختيار إلى التفوق ، دار الشباب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨ ، ص ٥٧ : ٥٨ .

(٣) فتحي درويش عشبية ، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة ، ص ١٥٢ .

- العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي:

تعتمد المرحلة الجامعية على العلاقة بين الأستاذ والطالب، وتفهم المهام التي يقوم بها الأستاذ الجامعي ، حيث أن الدراسة في الجامعة ليست مجرد كتاب وتحصيل للمعلومات وإنما مبنية على العلاقة الإيجابية بين الأساتذة وطلابهم من ناحية ، وبين الطلاب فيما بينهم من ناحية أخرى .

لذا يجب أن يثق الطلبة في أساتذتهم من حيث كفاءتهم في الإلمام بكافة جوانب المنهج الذي يقومون بتدريسه. كما أن الطلبة يجب أن يثقوا في دقة أساتذتهم عند الامتحان وتقدير الدرجات .^(١)

فالطالب المتوافق هو الذي يحب أساتذته، ويشعر نحوهم بالمودة والاحترام لا بالخوف كما أنه لا يجد صعوبة في الاتصال بهم والتحدث إليهم، وهو محبوب من قبلهم أما الطالب الغير متوافق فهو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف، ولا يستطيع الاندماج معهم، ويشعر بحاجز كبير يفصل بينه وبينهم.^(٢)

- علاقة الطالب مع الآخرين.

إن علاقة الطلاب فيما بينهم بحيث تتجلى هذه العلاقة بين الطلاب بزملائهم ومدى التجانس والخلفيات الاجتماعية والثقافية وأساليب تنشئتهم المتبعة في تربيتهم ، ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تنسم بالمودة والاحترام ، بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية ، ومدى التزامهم بالسلوك القويم بما يحقق توافقهم السوي^(٣).

ويرى الباحث أن الالتحاق بالجامعة بمثابة دخول إلى عالم جديد متعدد العلاقات، فلا بد للطلاب من إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وذلك من خلال ما يلي:

البعد عن التمر بكافة أشكاله ، عدم التسرع في إصدار الحكم على الآخرين، التعامل بوضوح ،القبول بالاختلاف، التعاون مع الزملاء في أداء المهام والأنشطة الطلابية.

(١) هاشم فوزي العبادي ويوسف حجيم الطائي، التعليم الجامعي من منظور إداري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ٢٠١١، ص ٥٠ .

(٢) حنان ثابت مدبولي ، مهارات الدراسة الجامعية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠١٠ ، ص ١٤ .

(٣) علي عبد القادر القرائه، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠١٧ ، ص ٥٣ .

- علاقة الطالب بالقسم والإدارة الجامعية.

لا تنحصر علاقات الطالب في الجامعة مع أصدقائه وأساتذته فقط، بل يجب أن تمتد علاقاته مع إدارة الكلية لمتابعة أي مستجدات تخص الدراسة أو الاعلان عن أي نشاط يخص الكلية أو القسم .

٧- الأنشطة الطلابية

لم تكن الجامعة مكان للدراسة فحسب، فإن للأنشطة التي يمارسها الطلاب في المرحلة الجامعية دورا تربويا مهما في الارتقاء بشخصية الطالب في شتى الجوانب.

وقد اختلف معظم التربويون حول تسمية وتعريف مفهوم الأنشطة الطلابية ، حيث أطلق البعض منهم عليها أسماء مختلفة منها على سبيل المثال : نشاط المنهج، الأنشطة خارج الفصل، الأنشطة اللانظامية ، والأنشطة غير أكاديمية. وعرفت الأنشطة بوجه عام بأنها " العمليات التي تمارسها الجامعة والتي تهدف إلى الحصول على الموارد " (١)

والجامعة ليس الهدف منها حضور المحاضرات والانتظام في الدراسة فقط، ولكن تستهدف كافة جوانب الشخصية وذلك من خلال القيام بمختلف أنواع الأنشطة.

وتهتم الجامعات بالخدمات والأنشطة الطلابية داخل الجامعة وخارجا، بهدف رعاية الطلاب اجتماعيا وثقافيا وصحيا عن طريق الاتحادات الطلابية ، فمن خلالها يمكن للطلاب المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترويحية والصحية (٢) .

وتنقسم الأنشطة الطلابية إلى (٣):

- نشاط منهجي: وهو النشاط الذي تعتمد له ساعات معينة في الخطط الدراسية وتحسب له درجات كأية مادة دراسية .
- نشاط غير منهجي: وهو النشاط الذي ينفذ خارج الخطة الدراسية وخارج قاعات الدرس سواء في المدرسة أو الكلية أو مسكن الطلاب.

(١) محمود صديق عبد الواحد، الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للطبع والتوزيع، الرياض، ٢٠١٥، ص ٥٥ .

(٢) حمدي رجب عطية، حقوق وواجبات الطالب الجامعي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٤٩ .

(٣) محمود صديق عبد الواحد، الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي ، مرجع سابق، ص ٥٥ .

٨- الفرق بين المرحلة الجامعية ومرحلة الثانوية العامة:

من خلال العرض السابق عن المرحلة الجامعية كونها من أكثر المراحل التعليمية أهمية في تحديد المستقبل المهني لطلابها وتزويدهم بمهارات متنوعة لمساعدتهم في الانخراط في الحياة وسوق العمل . يرى الباحث أن المعرفة المسبقة بالفروق بين مرحلة التعليم الثانوي العام والمرحلة الجامعية ، تسهم بدرجة كبيرة في تهيئة طلبة المرحلة الثانوية واستعدادهم للمرحلة الجامعية.

ويعرض الباحث فيما يلي بعض الفروق بين الدراسة الجامعية والدراسة في المرحلة الثانوية العامة حيث أن هناك فروق جوهرية بين المرحلتين الثانوية العامة والجامعية وتتضح تلك الفروق من خلال عدة محاور منها^(١) :

تحمل المسؤولية: تعتمد المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة على قدرة الطالب على تحمل المسؤولية والتصرف وفقا للأنظمة والقوانين.

دور الطالب في تحصيل المواد الدراسية: ينحصر دور الطالب في المدرسة الثانوية في كونه متلقي للدروس، بينما يذهب إلى الجامعة بهدف التعلم والبحث بنفسه عن المعلومات.

أساليب التقويم: معظم الاختبارات في المرحلة الثانوية تقيس الحفظ والتكرار، بينما تتميز المرحلة الجامعية بتعدد نظم التقويم، حيث تتفاوت تلك النظم حسب طبيعة كل مقرر، ولكنها في العادة تعتمد على نسبة الحضور، المشاركة الصفية، اختبارات أعمال السنة، الاختبار النهائي والمشاريع البحثية. وتركز الاختبارات الجامعية على قياس مهارات التفكير العليا والتخيل لدى الطلاب .

جهد الطالب: المعلومات التي يتلقاها الطالب الجامعي أثناء المحاضرة تشكل جزءا يسيرا من المعلومات التي يحتاج أن يتعلمها، مما يستدعي أن يبذل الطالب جهدا كبيرا للمذاكرة والقراءة والبحث في المراجع والكتب خارج نطاق الكتب الدراسية المقررة.

دور المعلم : يقوم المعلم في المرحلة الثانوية بدور رئيسي في العملية التعليمية في كونه مصدر أساسي للمعرفة وملقن للمعلومات ، بينما ينحصر دور المعلم الجامعي في الإرشاد .

ويرى الباحث أن هناك فروق كثيرة بين المرحلة الثانوية العامة والمرحلة الجامعية يذكر بعضها من خلال بعض المحاور الآتية :

(١) فائزة أحمد الحسيني وعبد الناصر شريف محمد ، مهارات الطالب الجامعي المتفوق، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٢٠ ، ص ص ١٠ : ١١ .

المعلم : المعلم في المرحلة الثانوية العامة له سلطات محدودة ، حيث لا يساهم في وضع المناهج التعليمية أو تحديد أساليب التقييم النهائية خلاف الأستاذ الجامعي الذي يسهم في وضع المناهج كل أستاذ حسب تخصصه وأيضا كل أستاذ جامعي يحدد أساليب التقييم لمادته

حجرات الدراسة: في المدرسة الثانوية تكون أماكن تلقي الدروس في الفصول الدراسية أو المعامل أو مكتبة المدرسة، بينما في المرحلة الجامعية تكون أماكن تلقي المحاضرات النظرية في مدرجات كبيرة تسع المئات من الطلاب، ومعامل أكثر تخصصا للمواد العملية.

اللوائح والقوانين: في المرحلة الجامعية عقوبة عدم الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية تكون أكثر صرامة وجدية عن العقوبة في المرحلة الثانوية العامة.

الأنشطة: في المرحلة الثانوية العامة تكون الأنشطة محدودة ويختارها الطالب بمساعدة المعلم أو المشرف أو ولي الأمر، بينما في المرحلة الجامعية الأنشطة كثيرة جدا وغير محدودة وللطالب حرية الاختيار بينها.

نظم الدراسة: تتعدد نظم الدراسة في المرحلة الجامعية على خلاف المرحلة الثانوية العامة، ويختار الطالب في المرحلة الجامعية النظام المناسب له ولظروفه. ومن هذه النظم: نظام الساعات

ثالثاً: الدراسة الميدانية

١ - أهداف الدراسة الميدانية

- الكشف عن واقع قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد بدورها في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.
- التعرف على الفروق بين استجابات عينات الدراسة حول مدى قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد بدورها في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.
- وضع تصور مقترح لتحقيق دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.

٢ - أدوات الدراسة وإجراءات تقنيها

يمكن الكشف عن واقع قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد بدورها في توعية الطلبة بثقافة الجامعة من خلال الإدارة المدرسية (مديرين / وكلاء) والمعلمين والطلبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة باعتبارها من الأدوات الدقيقة لجمع المعلومات .

- مراحل إعداد الاستبانة

قبل وصول الاستبانة لصورتها النهائية ، مرت بمراحل متعددة ، يمكن إيجازها فيما يلي :

- إعداد الصورة الأولية للاستبانة

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على ما يلي :

- ✓ قام الباحث بمراجعة أهداف ومتغيرات وأسئلة الدراسة.
- ✓ قام الباحث بالطلاع على بعض الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة والاستفادة منها في كيفية بناء الاستبانة وصياغة عباراتها .
- ✓ قام الباحث بدراسة تحليلية للمعلومات التي تم جمعها، والاستفادة منها في صياغة عدد من العبارات التي تتعلق بدور الإدارة المدرسية الثانوية العامة في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.
- ✓ استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المشرفين.

- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة

من منطلق أن الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير إلى قدرة الاستبانة على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها^(١) . فقد تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين :

- تم اختيار المحاور والعبارات في ضوء أدبيات الدراسة والبحوث السابقة ذات الصلة
- تم عرض الاستبانة على بعض السادة المحكمين من خبراء وأعضاء هيئة تدريس الجامعات المختلفة وعددهم (١٩). والذين تفضلوا مشكورين بإبداء آرائهم وملحوظاتهم بشأن الحذف والإضافة والتعديل في بعض العبارات منها، والتي كانت في موضع اعتبار لدى الباحث وهي كالآتي:

- عينة الدراسة وإجراءات اختيارها

وقد قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة من مديرين ومعلمين وطلبة بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد .

٣- المعالجة الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج

$$\text{حساب النسبة المئوية للتكرار} = \frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرارات}} \times ١٠٠ \text{ (١)}$$

(١) علي عبد الرحيم صالح ، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٢٤٦ .

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث تحددت قيمة كل منهما من خلال ما يلي^(٢):

$$\frac{\text{مجم س}}{ن} = \text{المتوسط الحسابي}$$

حيث (مجم س) ترمز إلى مجموع الدرجات
و(ن) ترمز إلى عدد الدرجات

$$\sqrt{\frac{\text{مجم ح}^2}{ن}} = \text{الانحراف المعياري}$$

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) ويسمى بتحليل (ANOVA)

٤- نتائج الدراسة الميدانية

أ- النتائج المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بثقافة الجامعة:

والجدول التالي يوضح ذلك.

المحور	أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب	درجة التحقق	ف ومستوى دلالتها عند ٠,٠٥
دور الإدارة المدرسية	الطلاب	٠,٤٦	١,٦٠	٣	ضعيفة	قيمة ف ٠,٣٧٦
	المعلمين	٠,٤٤	١,٦١	٣	ضعيفة	
في توعية الطلبة بثقافة الجامعة	المديرين	٠,٤٢	١,٦٦	٢	ضعيفة	مستوى دلالة غير دالة
	العينة ككل	٠,٤٦	١,٦٠	٣	ضعيفة	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن:

(١) محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٥، دار السيرة ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٢٩٣

(٢) صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسى : أساسياته ، تطبيقاته ، وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٤٥٤ : ٤٦٦ .

- دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بثقافة الجامعة محقق بدرجة ضعيفة بالنسبة للعينة ككل، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى عدة أمور منها: أن الإدارة المدرسية أقل عناصر العملية التعليمية في التفاعل مع الطلبة أثناء اليوم الدراسي، وانشغال معظم المديرين بأمور إدارية قد تكون أكثر أهمية بالنسبة لهم ، وعدم تخصيص برامج توعية رسمية للطلبة تلزم المديرين بتنفيذها ، وعدم امتلاك بعض المديرين لمهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الرقمية واستغلالها في تقديم الدعم والتوعية للطلبة قبل التحاقهم بالتعليم الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسني محمد السعود ، ٢٠١٩) من توصيات منها : تشجيع المشرفين التربويين والمعنيين بالإدارة التربوية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية وإرشاد الطلاب وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الجوانب والقيم الأخلاقية .

ب- النتائج المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول إجراءات الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بثقافة الجامعة

والجدول التالي يوضح ذلك

م	العبرة	أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب	درجة التحقق	ف ومستوى دلالتها عند ٠,٠٥
١	تستضيف إدارة المدرسة أساتذة الجامعات لعرض بعض مظاهر الحياة الجامعية.	الطلاب	٠,٧٧٥	١,٥٤٥	٧	ضعيفة	قيمة ف ٠,٧٤٩
		المعلمين	٠,٧٥٨	١,٦١٠	٦	ضعيفة	
		مديرين	٠,٨٠٩	١,٦٣٣	٦	ضعيفة	مستوى الدلالة غير دالة
		العينة ككل	٠,٧٧١	١,٥٦٦	٧	ضعيفة	
٢	تعلن إدارة المدرسة عن مسابقات للتعرف على النظام الجامعي بمعاونة بعض الأساتذة الجامعيين.	الطلاب	٠,٧٠٥	١,٤٧٦	٨	ضعيفة	قيمة ف ٥,٧١٨
		المعلمين	٠,٥٨٧	١,٣١٥	٩	ضعيفة	
		مديرين	٠,٥٩٦	١,٣	٩	ضعيفة	مستوى الدلالة دالة
		العينة ككل	٠,٦٧٤	١,٤٢٥	٨	ضعيفة	
٣	تستخدم إدارة المدرسة التليفزيون التعليمي في	الطلاب	٠,٨٣٥	١,٧١٢	١	متوسطة	قيمة ف ٠,٩٧٥
		المعلمين	٠,٧٠٩	١,٦٤١	٥	ضعيفة	

إكساب الطلبة خبرات عن الحياة الجامعية.	مديرين	٠,٦١٠	١,٨	٣	متوسطة	مستوى الدلالة	غير دالة
		٠,٧٩٥	١,٦٩٥	٣	متوسطة		
تُورَّع إدارة المدرسة على الطلبة كُتبيات مدعمة بـصور عن المؤسسات الجامعية	الطلاب	٠,٦٤٠	١,٣٦٩	٩	ضعيفة	قيمة ف	٠,٣٥٣
	المعلمين	٠,٦١٢	١,٣٣١	٨	ضعيفة		
	مديرين	٠,٦٠٦	١,٣٣٣	٨	ضعيفة	مستوى الدلالة	غير دالة
	العينة ككل	٠,٦٣٠	١,٣٥٧	٩	ضعيفة		
تُنظَّم إدارة المدرسة دورات تدريبية للطلبة على تنفيذ الأبحاث العلمية الرقمية.	الطلاب	٠,٧٤٨	١,٦٣١	٥	ضعيفة	قيمة ف	١,٧٠١
	المعلمين	٠,٧٢٥	١,٧٢٩	٣	متوسطة		
	مديرين	٠,٧٨٥	١,٧٣٣	٤	متوسطة	مستوى الدلالة	غير دالة
	العينة ككل	٠,٧٤٣	١,٦٦٢	٤	ضعيفة		
تَعقِد وحدة التدريب للطلبة دورات ومناظرات تثقيفية لنشر ثقافة الجامعة.	الطلاب	٠,٧٥٩	١,٦٧٣	٣	ضعيفة	قيمة ف	٤,٩٠٢
	المعلمين	٠,٧٥٣	١,٨٢٩	٢	متوسطة		
	مديرين	٠,٨٢٨	١,٩٣٣	١	متوسطة	مستوى الدلالة	دالة
	العينة ككل	٠,٧٦٣	١,٧٢٥	١	متوسطة		
تَسْتَضِيف إدارة المدرسة بعض أوائل خريجي الجامعات لنقل خبراتهم للطلبة .	الطلاب	٠,٧٩٠	١,٦١٨	٦	ضعيفة	قيمة ف	٢,٨٦٩
	المعلمين	٠,٨٠٢	١,٧١٧	٤	متوسطة		
	مديرين	٠,٨٠٣	١,٩	٢	متوسطة	مستوى الدلالة	غير دالة
	العينة ككل	٠,٧٩٦	١,٦٥٥	٥	ضعيفة		
تَنَشُر إدارة المدرسة ثقافة الجامعة بشكل دوري من خلال الصفحة الإلكترونية لها.	الطلاب	٠,٧٦٢	١,٦٥٩	٤	ضعيفة	قيمة ف	٣,٧٣٧
	المعلمين	٠,٦٧١	١,٥١	٧	ضعيفة		
	مديرين	٠,٥٦٨	١,٥٦٧	٧	ضعيفة	مستوى الدلالة	دالة
	العينة ككل	٠,٧٣٤	١,٦١٤	٦	ضعيفة		

						ككل		
٣,٦٦٧	قيمة ف	متوسطة	٢	١,٦٧٥	٠,٧٨٦	الطلاب	تُدرج إدارة المدرسة أحد العاملين بالجامعة ضمن مجلس الأمناء بها.	٩
		متوسطة	١	١,٨٣٧	٠,٨٢٠	المعلمين		
	مستوى	متوسطة	٥	١,٧٣٣	٠,٨٦٨	مديرين		
دالة	الدلالة	متوسطة	٢	١,٧٢٢	٠,٨٠١	العينة ككل		
٠,٣٧٦	قيمة ف	ضعيفة		١,٥٩٥	٠,٤٦٤	الطلاب	الاستبانة ككل	
غير	مستوى	ضعيفة		١,٦١٣	٠,٤٤٠	المعلمين		
دالة	الدلالة	ضعيفة		١,٦٦	٠,٤٥٦	مديرين		

- يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٦) وتنص على "تُعقد وحدة التدريب للطلبة دورات ومناظرات تثقيفية لنشر ثقافة الجامعة" جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٧٢٥) أي أنها محققة بدرجة متوسطة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى القصور في مجال التوعية والتثقيف الطلابي بالمهارات الحياتية المستقبلية بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية العامة، وتفعيل وحدة التدريب بالمدرسة لعقد اللقاءات مع المختصين في مجال الإرشاد التربوي لتحضير الطلبة للاستعداد للمرحلة الجامعية . وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (رامي بن إبراهيم الشقران ، ٢٠١٤) بضرورة توفر دليل إرشادي بشكل مستمر، وعقد لقاءات تعريفية للطلاب لتوعيتهم بالسنة التحضيرية ولوائحها . وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة مارك وآخرون (Mark & et. Al, 2010) والتي هدفت إلى التعرف على مشاكل الطلاب الدوليين في جامعة توليدو Toledo ومن أهم نتائجها أن الطلاب الدوليين يواجهون صعوبة في التكيف مع الثقافة الجديدة، وهناك مشكلات مرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية، مع وجود مشاكل مالية، وعدم الفهم الواسع للمجتمع الجامعي .

- جاءت العبارة رقم (٩) وتنص على " تُدرج إدارة المدرسة أحد العاملين بالجامعة ضمن مجلس الأمناء بها " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٧٢٢) أي أنها محققة بدرجة متوسطة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى قلة أعداد أولياء الأمور العاملين بالجامعات الحكومية أو الخاصة ، أو عدم مشاركتهم الفعلية في مجالس الآباء والمعلمين ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (رشاد مشعل محمد علي إمام،

٢٠١٩) من تدني دور أعضاء مجالس الآباء والمعلمين وعدم مشاركتهم الفعالة في هذا المجلس وأنه توجد كثير من المعوقات والمشكلات أثناء قيامهم بدورهم .

- جاءت العبارة رقم (٣) وتنص على "تستخدم إدارة المدرسة التلفزيون التعليمي في إكساب الطلبة خبرات عن الحياة الجامعية" في المرتبة الثالثة بالنسبة للجنة ككل بمتوسط مرجح (١,٦٩٥) أي أنها محققة بدرجة متوسطة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطلاب والمديرين وقد يرجع ذلك إلى : أن المديرين هم الفئة المنوطة بمتابعة البرامج التعليمية والتثقيفية التي تعرض على شاشات التلفزيون التعليمي كأحد الأعمال الإدارية التي يتابعونها، وأن الطلاب هم الفئة المستفيدة من تلك البرامج التي يعرضها التلفزيون التعليمي داخل الفصول الدراسية وهم الأكثر تقييماً لتلك البرامج ومدى إسهامها في عرض ملامح الحياة الجامعية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ثروت فتحي كامل ، ٢٠١٦) أن التلفزيون جاء في المركز الرابع كمصدر من مصادر المعلومات التي يتعرف عليها الطلاب من خلال الصحافة المدرسية الإلكترونية ويعتمدونها .

- جاءت العبارة رقم (٥) وتنص على " تُنظَّم إدارة المدرسة دورات تدريبية للطلبة على تنفيذ الأبحاث العلمية الرقمية "في المرتبة الرابعة بالنسبة للجنة ككل بمتوسط مرجح (١,٦٦٢) أي أنها محققة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المعلمين والمديرين وقد يرجع ذلك إلى القصور في نشر الثقافة المعلوماتية الرقمية في المجتمع المدرسي ، أو عدم تفعيل استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الأبحاث العلمية الرقمية . وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة (خالد أحمد الصرايرة ، ٢٠١٦) حيث كشفت الدراسة عن نتائج أهمها أن دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة . وأوصت دراسة (حسني محمد السعود، ٢٠١٩) بعقد ورش عمل تهم الطلاب تتناول مناهج البحث العلمي وطرق التفكير العلمية باستخدام التكنولوجيا.

- جاءت العبارة رقم (٧) وتنص على " تستضيف إدارة المدرسة بعض أوائل خريجي الجامعات لنقل خبراتهم للطلبة " في المرتبة الخامسة بالنسبة للجنة ككل بمتوسط مرجح (١,٦٥٥) أي أنها محققة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المعلمين والمديرين وقد يرجع ذلك إلى أن المديرين بمعاونة المعلمين هم المنسقين مع جهات المجتمع المحلي لعقد اللقاءات والندوات واستضافة أي أشخاص للمدرسة ، ومن ثم يرى أكبر نسبة من المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد أن هناك قصور واضح في عدم قيام المدارس الثانوية العامة بشأن استضافة أوائل خريجي الجامعات إلى المدارس الثانوية العامة لنقل خبراتهم عن الجامعة للطلبة كهدف من أهداف خدمة الجامعة للمجتمع.

ويتفق هذا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (أماني الشبراوي ، ٢٠٢٠) أن من مجالات خدمة الجامعة للمجتمع : مجال توعية وتنقيف أبناء المجتمع .

- جاءت العبارة رقم (٨) وتنص على " تُنشر إدارة المدرسة ثقافة الجامعة بشكل دوري من خلال الصفحة الإلكترونية لها " في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٦١٤) أي أنها محققة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و قد يرجع ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد مقتصر على بعض الأمور والتي ليس منها استخدامها في نشر ثقافة الجامعة لدى الطلبة. وهذا يتفق مع دراسة (الرشيد ، ٢٠٢٠) التي أوصت بتفعيل استخدام نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وكذلك دراسة (Abir Hanafi 2011) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن تكيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم يعمل على تخريج بيداغوجيا حركية ومهيكل للطلبة .

- جاءت العبارة رقم (١) وتنص على " تُستضيف إدارة المدرسة أساتذة الجامعات لعرض بعض مظاهر الحياة الجامعية " في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٥٦٦) أي أنها محققة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى عدم التفاعل بين إدارة المدرسة الثانوية العامة و مؤسسات التعليم الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (العتيبي ، ٢٠١٩) من تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس لتعزيز أساليب التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحلي والعاملين في المدرسة، وزيادة مشاركة المجتمع المحلي في أمور المدرسة من خلال منح مديري المدارس صلاحيات تزيد من حجم تعامل المدرسة مع المجتمع المحلي .

- جاءت العبارة رقم (٢) وتنص على " تُعلن إدارة المدرسة عن مسابقات للتعرف على النظام الجامعي بمعاونة بعض الأساتذة الجامعيين " في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٤٢٥) أي أنها محققة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر الوقت لدى الإدارة المدرسية لتحقيق التنمية الثقافية للطلبة من خلال الإعلان عن مسابقات ثقافية عامة، ومسابقات عن التعليم الجامعي على وجه الخصوص. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عبدالله خشاشنة ، ٢٠١٩) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة الثانوية في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة في مدارس مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان من وجهة نظر مديريها جاء بدرجة مرتفعة ، وأوصت الدراسة بضرورة أن تجري المدارس الثانوية مسابقات ثقافية بين الطلبة من أجل تعزيز المعرفة والوعي الثقافي لديهم

- جاءت العبارة رقم (٤) وتنص على " تُوزع إدارة المدرسة على الطلبة كُتيبات مدعمة بصور عن المؤسسات الجامعية " في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (١,٣٥٧) أي أنها

محقة بدرجة ضعيفة، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى عدم منح الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية العامة صلاحية إعداد ونشر كتيبات دون موافقات كتابية من المختصين والمسؤولين.

ومن الجدول السابق يتضح مما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات المعلمين واستجابات المديرين في العبارات (٧,٥,٤,٣,١) ويرجع الباحث ذلك إلى : إجماع أفراد العينة على أن الإدارة المدرسية لا تقوم ببعض الإجراءات والسياسات لتقديم التوعية للطلبة بثقافة الجامعة .
- بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات المعلمين واستجابات المديرين في العبارات رقم (٩,٦,٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ويرجع الباحث ذلك إلى : عدم فهم فئة الطلاب لبعض العبارات ، ورغبة أفراد عينتي المعلمين والمديرين في التقييم الإيجابي لبعض العبارات التي تدعم موقف إدارة المدرسة .

٥- خلاصة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الميدانية إلى العديد من النتائج يتم عرضها على النحو التالي:

- دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بثقافة الجامعة " محقق بدرجة ضعيفة بالنسبة للعينة ككل.
- موافقة أفراد العينة ككل على أن هناك ضعف وقصور واضح في قيام الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد في القيام ببعض الأدوار والممارسات التي تهدف إلى توعية الطلبة بثقافة الجامعة كما هو مبين في الجدول السابق ، حيث جاءت درجة التحقق لكل العبارات ما بين ضعيفة ومتوسطة .

رابعاً: توصيات الدراسة

- إتاحة برامج تدريبية تهتم بتدريب مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية على كيفية تحقيق دورهم في توعية الطلبة بثقافة الجامعة.
- إعطاء مديري مدارس المرحلة الثانوية صلاحيات اتخاذ القرار فيما يخص مجال توعية الطلبة بثقافة الجامعة.
- تشجيع الطلبة وأولياء الأمور على الاهتمام بسبل التوعية بثقافة الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد رمضان سعد أحمد ، دور ثقافة المؤسسة الجامعية في تحقيق ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي (دراسة انثروجرافية) ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٤ .
- أكرم بريكيث وآخرون ، مقومات البيئة الجامعية الجاذبة ، ندوة التعليم العالي للفتاه الأبعاد والتطلعات ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة في الفترة من ٤ إلى ٦ / ١ / ٢٠١٠ .
- حاتم فرغلي ضاحي ، مستقبل التعليم الجامعي في القرن الحادي و العشرين ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، ٢٠٠٩ .
- حامد المرضي أحمد فضل الله ، دور المسرح في التوجيه الطلابي : دراسة حالة المرحلة الثانوية شمال كردفان في الفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٩ .
- حمد المنزلاوي ، سنة أولى جامعة : دليل الطالب من الاختيار الى التفوق ، دار الشباب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨ .
- حمدي رجب عطية، حقوق وواجبات الطالب الجامعي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠ .
- حنان ثابت مدبولي ، مهارات الدراسة الجامعية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠١٠ .
- رامي بن إبراهيم الشقران ، المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٤ .
- رامي نبيل الصفدي ، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، ٢٠١٥ .
- سلوى عثمان و سمير حسن، الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥ .
- سناء محمد سليمان ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- سورة الزمر: أيه (٩) .

- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته، تطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي ، مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، ٢٠١٩ .
- عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩ .
- علي عبد الرحيم صالح ، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٩ .
- علي عبد الرحيم صالح ، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١٥ .
- علي عبد القادر القرائه ، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٧ .
- فائزة أحمد الحسيني وعبد الناصر شريف محمد ، مهارات الطالب الجامعي المتفوق ، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠ .
- فتحي درويش عشبية ، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة ، ص ١٥٢.
- فضيل دليو وآخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ، ط ٢ ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة - الجزائر ، ٢٠٠٦.
- مبروكة عمر محيريق ، التعليم العالي مساعلة الواقع وطموحات المستقبل ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٥ ، دار السيرة ، عمان ، ٢٠١٤ .
- محمود صديق عبد الواحد، الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للطبع والتوزيع، الرياض، ٢٠١٥ .
- محمود صديق عبد الواحد، الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للطبع والتوزيع، الرياض، ٢٠١٥ .
- مصطفى عبد القادر زيادة ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، ط ٣ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٥.

- مهدي صالح السامرائي و صبيح كرم الكناني ، نظام إدارة الجودة الأيزو ISO مدخل لتحسين أداء الجامعات ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ١١٩
- هادي صالح رمضان ، الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، مج ١٢ ، ع ٣ ، ٢٠١٣ ، ص ص ١١١ : ١٤٢ .
- هاشم فوزي العبادي ويوسف حجيم الطائي ، التعليم الجامعي من منظور إداري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١ .
- وزارة التربية والتعليم ، القانون رقم ١٣٩ ، لسنة ١٩٨١ .
- ^(١) وزارة التربية والتعليم ، قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ بشأن التعليم العام ومذكراته ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٧١ .

References :

- Jacob ,p. ; The Role of cyber school principal : A mixed Methods Study , phd Dissertations , college of graduate studies , University of Nebraska,2015
- Kanno, Y.,&Kangas, S.E . (2014). " I'm not going to be, like, for the AP" English language learner s ' limited access to advanced college – preparatory courses in high school .American Educational Research Journal, 51 (5), 848 – 878 .
- Louise Wasylikiw, Perspectives on pathways to university Readiness and Adjustment , pp. 30:36
- Mark , Sherry & peter ,Thomas & Wing chui (2010) : **International Students : A vulnerable student population** , Journal of Higher Education ,Vol . (60) , No .(1), pp. 33– 46
- Punch , R . , Creed , p . , & Hyde , M . (2006) . **Career barriers Perceived by hard – of hearing a dolescent : Implications for practice from a mixed methods study** . Journal of deaf studies and deaf education , 11 (2) , 224 – 237 .
- Sincar , M .(2013) . challenges school principals facing in the context of technology Leadership , Educational Sciences : Theory and Practice , 12 (2) : 1273– 1284
- Valima, j . (2008). Cultural studies in Higher Education Research . in jussi valimaa , j . Ylijoki , o . (editors) cultural perspectives on Higher Education spring . p 10.